التأملات المقارنة بين الأدب وسلوك الخروج القدامى والجماعات التكفيرية المعاصرة تكرارًا

مجتبى زارعي 1، محمد جواد كودني 2

1. أستاذ مساعد في قسم العلوم السياسية، جامعة تربت مدرس
2. دكتوراه الأدب العربي من جامعة طهران و أستاذ جامعي

تاريخ الوصول: 1438/9/29

الملخص

لعلنا أن نعتبر الخوارج من الجماعات المتمركزة في تاريخ الإسلام السياسي الذي تضاعف أسلحتهم بمداعة إخوان المسلمين بالدوافع الدينية خلال القرون الأولى من الإسلام، وذلقت الجماعة عمليات هجوم في مختلف مناطق العالم الإسلامي. بالمقابل بين الإجراءات التي ارتكبتها الخوارج (الجماعة المتعشدة على العنف والرجعية والتشريع بالرأي) والمجموعات السلفية المعاصرة - على وجه الخصوص تنظيم داعش - تتوافق على وجهات النظر الأمنية والمشتركة السلوكية لعوامل دينية المتشابهة في معظم الحالات. داعش حسب أفكار التكفيرية -الوهابية ونهاية عن المسيرة الفكرية لتذرع من خلال الفتوالات، يضرو بها إرادة دماء المسلمين حائزة على وقيفة ويوحون بأرائهم الأيديولوجية لاستمرار منهج الإسلام في من حولهم مناطق واسعة بذريعة الدين وتعليم الدين الحنيف. في هذا البحث يعتمدم منهج الوضع في النهاية على المشتركة التي تُشبه بين颈 الخوارج والآثار السلفية التكفيرية من النواحي الفكرية والاستراتيجية والعملية رغم المسافة الزمنية الشاسعة بين النواحي ونتيجة بأن هناك مشتركة بين الجانبين تفسيرًا وعمليًا.

الكلمات الرئيسية: الخوارج، الجماعات السلفية، التكفيرية، العنف، داعش.

المقدمة

يمكن الوصول إلى أفكار الخوارج وجهات نظرهم في القرن الأول من تاريخ الإسلام عبر الدراسة للمقارنة للتيارات السلفية وجدور تشكيلها والأطر الفكرية والكلامية، وتحديداً في مراكز التربية، حيث تأثرت في العالم الإسلامي خلال القرنين الأولين من تاريخه بشكل مثير ونورت بعض القوى الإسلامية والعالمية. هناك مشتركات واسعة بين معتقدات الخوارج والجماعات السلفية -الوهابية، ويمكن التأثير منها على النواحي الفكرية والعملية، ومعالجتها المتلازمة والتقارير الفكرية والسياسية. تواجد بعض النواحي في

E-mail: zareei@modares.ac.ir
تاريخلإسماعيلي الذي جمع بعض الأدوات السببية في إطار الفهم الحالي عن التعاليم الدينية والإسلامية والاجتماعية، وهي تلقى من مصادر التفسير للآيات القرآنية. وكان هناك بعض التفسيرات على أن تفسيرات قرآنية معينة تشير إلى أن الخوارج والتلويحات التي تشير إلى أنهم يحتفظون بأعمال الشغب والعنف في غيابنا العامة، واختاروا تفسيرًا لقسام واحد من القرآن الكريم، وهم الذين يعتقدون أنفسهم أنهم حق لأعمالهم. والدردشة التي نقدمها اليوم هي بمثابة محاولة للتشكيك في هذه الجماعة الفكرية والعملية والاجتماعية، وعندما نعتبر خلافة هامة على إعادة المعرفة في العالم الإسلامي، ونحاول أن نتقبلها، فإننا نعيش بين هذين النحاين، ولكن هناك مشروبات وأسانس، بما من شئ النواحي الفكرية والاجتماعية، والعاطفية والمادية.

وعلى أيّاً، هكذا تقارب وثق بين الجماعات السلفية-التكريمية التي ظهرت في العالم الإسلامي في القرن الأخرية، وتشكلت في الشرق الأوسط وقامت بعملية يتنقل بعض البلدان الإسلامية والخارج في عصر صدر الإسلام. تخلى معرفة الاتزانات السفوية-التكررية، ودراسة مقارنة بين هذين النبائين ونيلان الخوارج، أو الخوارج السلفي بأدلة من أجل التعرف على الخلافات التاريخية للجماعات الإثيوبية التكررية وسلسل مواجهتها بشكل متزمن، والآراء المتداخلة التي أخذت في الاعتبار تأثير الحلفاء الأمويين والعباسيين بذريعة الجهاد في سبيل الله تعالى أولاً، تأثير الإصلاحات التي كانت تشمل الجهاد، وأثراً، لاً، لماذا نستطيع المعرفة السلفية-التكريمية المعاصرة على وجه الخصوص تنظيم الدولة الإسلامية في القرآن والسنة (دائم)، نفس الأسلوب، نستطيع تأثير الخوارج في التاريخ الإسلامي وما هي مشتركون ظروفاً وفكرةً وعملية؟

ونحن، ما هي تدابير الأساليب والإجراءات السابقة وغير الإنسانية للجماعات التكررية على العالم الإسلامي.

وأخيراً؟

نطرد هذه المقالة إلى موضوع المقارنة بين الديانة والدين الإسلامي-التكريمية في إطار دراسة تحليلية-عند هذه المقالة، يتم استخدام المصادر التاريخية المؤثرة بما من أجل التعرف على مصادر الخوارج التكررية، مقارنة هذه الجماعة بالأعمال الاضرابية لاسم تطبيق الأعمال الاضرابية.

إذ يعتقد عدد من الكُتّاب والباحثين في مؤلفاتهم أن الجماعات التكررية المعاصرة هي نابعة من الفكر الوهابي-التكريمية، تعتاملون إياً تعبيرًا، هم في الحقمة خارج العصر وصرحوا بهذا الأمر في آثارهم، ويعظون صورًا وأعمال التكررية استناداً لمسائل الخوارج في القرن الأول من تاريخ الإسلام، ويتظرون إلى مدى هذه الأفكار المنطلقة على المستوى العالمي على وجه الخصوص، ونذكر هنا بعض النماذج:

132
1- "الخوارج والعصر" مقالة آلي كتبها "عبد الفتاح إدريس" وتم طبعها في صحف الأهرام المصرية بتاريخ 9/12/2014. يتطرق الكاتب إلى حي الجماعات السلفية ونفوذها إلى الكافر وتكرهها ضد المسلمين ونعتهم بالجملة السلفية المتطرفة حوار الخوارج والعصر. يصف الكاتب أيضاً ادعاء التكفيريين بشأن تطبيقهم الشريف الإسلامية واتهمهم بالدين الحنيف والجهاد في سبيل الله تعالى، أصداً معاصرًا للحقيقة وري أن هذه الفكرة تمتدادفكرة الخوارج في عهد خلافة أمير المؤمنين علي على السلام.

2- "إعداد قراءة الهوية الإسلامية في العراق والشام (تنظيم داعش): فهم الأفكارية الفكرية والسياسية والاجتماعية" بالفارسية التي كتبها "علي أشرف نظري" و"عبد العظيم السيد" وتم طباعتها في دورية الفكر السياسي والفراغ (الشتر، سنة 1393). يطرح الكاتبان في هذه المقالة إلى أوضاع تشكيل تنظيم داعش الفكرية والعملية والتدابير الواعية والتحرر بين التبعية الإسلامية والمملكة من جهة وفكرة تنظيم داعش من جهة أخرى وتناول بعض الأمور كنذر تشكيل تنظيم داعش والأطر الفكرية للتنظيم وفقية تنظيم داعش والمؤسسات التابعة له وصلت هذه التوجه تنظيم القاعدة.

3- "المؤامرات الثقافية والسياسية للتجار السفلي- التكفيري (تركيز على تنظيم داعش)" التي كتبها "رائد غفارى" و"الفتوح" على "رقتي" بالفارسية، تم طباعتها في دورية الفكر السياسي للعالم الإسلامي (الشتر، سنة 1393). يترقب الكاتبان في هذه المقالة إلى معركة مقومات الثقافية والسياسية وخطط الحركات السلفية على تنظيم داعش والأفكار الشاذة هذا التنظيم ونفسيه الفجوة الإسلامية.

خريج في المقالة الذي يجري دراسة مقارنة بين التجار الديني في تاريخ الإسلام السياسي والجماعات التكفيرية- السلفية تركز على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والإسلام (داعش). خلال هذه المقالة (ملخص للملفات المذكورة آلي تطورت إلى الواقع المعقدة بالخوارج أو الاقتران التكفري- السلفي) نسعى للطرق إلى المشتركة المشتركة المتواجدة لدى التجار في إطار تأريخ تحليلية ومقارنة وقلة في الاقتران الخارجي والتجار السفلي لديهما مشتركة فكرية واسعة وأخرى أن السلفيين التكفيريين خاصة تنظيم داعش ترجع جذورهم الفكرية إلى الفكر الخارجي في القرن الإسلامي الأول.

4- بروز الخوارج

الخوارج في الجماعة آلي وقعت في عصر خلافة أمير المؤمنين علي في معركة صفين (بكي: 260) وموقت من الدين وطاعة أمير المؤمنين (ع)، رغم أن هذه الجماعة كانت تجارب إلى جانب الإمام علي (ع) وأصبحنا قبل أن تحدث الغزاة وكانوا يقاومون عليها، ولكن تمتدوا عن طاعة الإمام علي (ع) وانتفخوا عن صفوف هيئة وشلهم للخليفة واقتراهم غير المتطرفين وأثار خراب العدو بشأن رفع الصحف على الراية ونهب الحلفاء في المدن لهم وأصبحوا أصحاب الفتى بعد ذلك. خلال معركة صفين بعد أن كان جيش العراق على وشك الانصاذ على العدو وصقل على أصحاب معاوية بن أبي سفيان، أمر معاوية ب⠀بطاقة مستشاره عمر بن العوض بن الصحف على الرماح من أجل التخلص من هزائم الخوارج. مع
الأسف الشديد، هذا الحوار ترك آثارًا عميقة على بعض أصحاب الإمام على (ع) فقد حدثت حرب نفسية شاملة في جيش العراق. مارس بعض أصحاب الإمام (ع) الضغوط عليه (ع) لكي يقبل هذا المقدار ويعتبره للتحكيم. عندما شاهد الإمام على (ع) أن أمره غير متوقع، قلل التحكيم لبعض المعاصرين والتحريض على الله غيابًا الذي كان يعتقد من كبار الصحابة وكان له دور كبير في المحاولات والدورات السياسية والإدارية من أجل إجراء المفاوضات مع عروض بن عباس مثل الشاميين. (فريدون، 1437: 1383)

ولكن تم تنفيذ الحادثة مرة أخرى وأصرًا على اعتبار أبي موسي الأشعري مثل العلماء خلال هذه المفاوضات.

(نور محمداني، 1431: 24) هؤلاء الأفراد الذين سلموا بعض هذا الحادث التاريخي السحيق بالجامعة. نموذجًا اعتمادًا على إعلان نتائج التحكيك وعملوا أوهم كانوا حاوليين في تفسيرهم وتحليلهم. تجمعت هذه الجماعة في قرية "حرثاء" قرب مدينة القاهرة.

أدرج دين شعار "لا يكتمل إلا الله" وأصبحت هذه القروي مركزاً بالنسبة لهم. (المصري، 1978، 3/27)

يري بعض العلماء أن الحوار هم الذين خرجوا على الإمام الحكيم (حقل، 1990: 22) ونobody هذه الفترة مازلت مرتبطة بالطبيعة والحياة والACTERIS والقرى لدى المسلمون. كفيكوا عدد واسع من المسلمين ويعتبرونهم

هؤلاء الذين يحترمونه ونذكر بهم (نفس المصدر، 36).

إحدى العبارات التي كان الحوار يواجهها منذ بداية أفرادهم في حروبهم تمثل في موضع القبينة. إن هذه الجماعة كانت

تردد شعار "لا يكتمل إلا الله" وكانت تعتقد بأن الحكومة والسلطة تتعلق بالنعمة لله تعالى في سبيل هذا من جهة و من جهة أخرى كان هناك تكافح إلى جانب بريد شؤون الجماعة و بصورة أعم للسلام والحركة وما إلى ذلك. (نور محمداني، 1366: 92)

لم يقبل "حقوقة بن يدور" و "حمره بن سنان (بدران من قادة الحوار) أيه مسؤولية ونذاج الخروج إلى أن يوجهوا إلى "عبد الله بن كنانة الشتاتي" واعترفو إمامًا للجماعة ورفعوا "أنت على الرتيب" قائماً عسكرياً بمساحة لهم و"عبد الله بن وهب الزبير" قائماً في الشؤون الإدارية الأخرى. (المصري، 1412: 24) كان الحوار فعليًا جمهورًا للاستفادة من المناطق الأخرى في الحالة الإسلامية إلى الفكرة الخارجية المحرقة وفي هذا السياق، دعا الله بن وهب الزبير خلال الرسالة آتيّ

وحياها إلى أمثاله فتحلاً من بينهم لأمير المؤمنين (ع) والانضمام إلى صفوف الحوار. (بيك، 2001: 36)

تعامل الإمام علي (ع) مع الحوار في تلك الفترة التاريخية بالمؤثر والحكم وتأثري استراتيجي الحوار وإدارة المتابعة مع الحوار. لذلك أرسل عددًا من كبار أصحابه لعبد الله بن عباس إلى الحوار من أجل الحوار معهم. دمأ الأمير شرف الدين (ع) أرسل حسن بن مسعود إلى الحوار من أجل الحوار للإمام في المعاصرين بالقرآن "أن الذين حملوا الله دعوة وهؤلاء لكنه خاضهم بالله، فلأيهم أن يعبدوها معصية". (الشريف، الرقم، 1394: 272)

رئي أمير المؤمنين بشأن الحوار تمثل في عدم الاهتمام بالحوار مأتمًا لم يبقوا دعاً أو نصرًا مالاً (بأب أビー الجديد، 1425: 2/5) ولكن بعد الاعتداء على الناس وعلى وجه الحضور الجمعية التي ركزها الحوار يحكي "عبد الله بن خياب بن آدم" وزوجته الحامل وقابلوها بالإضافة إلى ما رافقهما حتى قبل أن تكون امرأة عبد الله بن خياب (المصري، 1978، 2/5)

غاي الإمام علي (ع) استراتيجيته وقام بوضع الحوار المتعارضين دفاعًا عن المطلوبين. أرسل الإمام (ع) جيشه
2 دراسة مقارنة بين سلوك الخوارج والسلفيين

سلفية ناري فكري - سياسي ناجح عن أفكار ابن تيمية الجزولي (مشرقي: 1375-1423)، ومؤلفاته، وقت إعادة تعريف هذه الأفكار والتعليم في القرن الثاني عشر من جانب "محمد بن علي الهيثم" (الزركلي: 1426)، ونبض ache تبادل واصل هذا الأمر حتى اليوم في ركازة تتغي في هذا البلد الفقيه - الكلاسيكي، ترى أن هذا الأمر لتهتم بالفقه والعقيدة ويراها راهنة والعدو الواسع من أجل تحقيق الأهداف ويمكن القول إن هناك مشتركات كبيرة جداً بين هذا البار الفكري والخوارج في القرون الإسلامية الأولى فكرها ومنهجها ومنهجاً وممارسة وحريته وتمكن الباحث والمفكرين من بعض الأطر الفكرية والبحث والتفاهم والسلوك والأساليب للتأثير.

يرى الكاتب ونسأله جامعه الأول "شرف شهد" أن الجماعات التكفيرية هم في الحقيقة خوارج العصر ويتوقف التكفيريين الشعاعقيقة واللغة العربية السماحاء من أجل تحقيق أهدافهم ورياضة في العالم الإسلامي واستناد بعض المشاكل كياريه في سبيل الله تعالى وتأسس الدولة الإسلامية من أجل تعدد الملل الإسلامية. (أنتير: موقع النبابة

توجد 10/07/2015

الحقيقة أن التنظيمات التكفيرية كالظاهرة في أفغانستان وباكستان وحركة الشباب والصوام وبوكتورام في نيجيريا وبعض المناطق الأوروبية والدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم داعش) وهيئة النصرة وأحزاب الشام ولهؤلاء الإسلام ولهؤلاء القضايا وغيرها من التنظيمات المتطرفة التي تأسسها خلال العقود الأخيرة بدعمهم وإسهامهم بحماية وتخليص وتحرير قطاعات من الأجهزة الأمنية لبعض القوى العالمية والدول الإقليمية الملافة والسياسي والدولي، كانت جامعات مشتركة ودعمها وحرامها يشاعة يثريه جمعة الدين الحنيف على المستوى الدولي بسبب استغلالها وإلغالها بشعر باسم الدين. إن الدولة الإسلامية في العراق و

يبدو أن تنظيم داعش أضعف الجماعات الإرهابية (أنظر: موقع الشبكة العربية، 13/1/2014). ومع ذلك، ففصل احترامه بعض المناطق النفوذية في العراق وسوريا والآثار الثقافية والحضارية في هذين البلدين و...

بشكل عام، كشف التنظيم في العراق وسوريا أن تنظيم داعش ضعف في بعض الدول الأخرى بالعالم كله.

الشام (تُنظّم داعش) لا يقتصر فقط في العراق وسوريا، بل ينتمي تنظيم داعش أضعف الجماعات الإرهابية في العراق وسوريا.

ومن جهة أخرى، تركزت أجهزة دول التحالف العسكري على مكافحة الإرهاب في العراق وسوريا وهذا الأمر سبب توقف الأوضاع من أجل استمرار الأنشطة الإرهابية في العراق والملاحج الأخرى.

كما أن تنظيم داعش لا يقتصر فقط في العراق وسوريا، بل ينتمي تنظيم داعش أضعف الجماعات الإرهابية في العراق وسوريا.

ومن جهة أخرى، تركزت أجهزة دول التحالف العسكري على مكافحة الإرهاب في العراق وسوريا وهذا الأمر سبب توقف الأوضاع من أجل استمرار الأنشطة الإرهابية في العراق والملاحج الأخرى.

ومن جهة أخرى، تركزت أجهزة دول التحالف العسكري على مكافحة الإرهاب في العراق وسوريا وهذا الأمر سبب توقف الأوضاع من أجل استمرار الأنشطة الإرهابية في العراق والملاحج الأخرى.
3. تحليل القواميس المشتركة بين الحوارات والجماعات الإرهابية بالتركيز على تنظيم داعش

إذا درسنا أعقاب وخلفيات الجماعات السلفية-التكفيرية لاسيما تنظيم داعش الإرهابي، ومعرفة التفكيك، وخلقية الفكرية الإيديولوجية، وصلنا إلى فكرة الحوارات ومناهجهما في التاريخ الإسلامي. رغم أن هناك مشاكل نمطية شاذة بين السنة، لكن هناك وجهات نظر مقنعة ومشكلات في حبه الحبايب التي لا تمكن فهم الفهمucus وال kính من هذه الدراسات في إعادة صياغة الجماعات السلفية المشتركة في مصرنا الحاضر وكيفية التعامل معها وخصوصاً على حذوها التاريخية. الأخرى، إن برامج التنظيمات المشتركة بالعنف والتفتيش، وتفكيك ألوان الإسلام، وتشهد النساء لمثله العالم الإسلامي، معرب عنها بIELDSAEBIYATIM. هذا المسلحين والمتشريين الذين يبدون في تنظيم حوار العصابات المتطرفة. الحوارات فيه عامل ألم رؤية من الفئات التكفيرية، وعبر أخرى أن التنظيمات عن القوى التاريخية. 

إذا درسنا الأفكار والأساليب للحوارات في التاريخ الإسلامي، وتوزيع داعش في القرون المعاصرة، توصلنا إلى النقطة والقواميس المشتركة لها بين المتشريين وتتطور بها.
3-1. تكفر المسلمين في الثقافة والشغوفهم ببعض الحوارات كالأراضي والثقافة والتحريض والشغوف، وننصح الداعين بالإسلام وإنشاء ثقافة الإسلام، حيث نقول أن الإسلام ويعودون
في الثورة والمعركة والذقان عن الإسلام، كما أن الإسلام في حالات مع المسلمين جهادا في سبيل الله
teعلوا وأقام مستحقيا للحلفاء (ضيف، 1962: 2/3).

بعد إعلان الإمام على (ع) بيع أحد يوم الحوارات "أبى الحسن بن ملجم المرادي" سنة 40 للهجرة وبعد معاهدة
السلام بين الإمام حسن بن عليhidden (ع) ومعاوية بن أبي سفيان وبداية الخلافة الأموية، لم يترافق الحوارات عن إغراءهم
التحريض والتنزه وعزة الأمن في الأراضي الإسلامية. في الحقيقة الأولى، لم يجر الحوارات للحلفاء الجديد (معاوية
بن أبي سفيان) وكانوا يعتقدون أن تناولهم أمر مفروض (بيكرا، 2001: 58) وفي الواضح للحلفاء الشمالية، توجه "فرقة
بن تول" من كبار الشخصيات خليفة[1] مرتاح 500 رجل من أتباعه إلى النجدة ورغب "عبد الله بن أبي الحموس" من
روي يوم الحوارات في 300 رجل من أتباعه وواصلوا لقتال مع معاوية بن أبي سفيان وصفع الخلق الأموي ردا على هذا

العمل الاستفزازي، بعض الطوائف الكوفية خذلت الحوارات وحصلت عليها هي دفعة الحوارات. (نفس المصدر، 59)

النزول في الأمة الأموية بعد وفاة معاوية بن أبي سفيان - معاوية بن عبد العزيز - استباقحة العنف ومكافحة الحوارات
(المستيسي، 1948: 5/4/2/1385/4/24) ابرخت أيدى الحوارات بعدد عدد غير قليل من إخراجه
المسلمين في فترة الخلافة الأموية وأدوا حرية طائحة في كافة أنحاء العالم الإسلامي ويعتمد عدد عدد الخلق الأموي

إن الجماعات الإيرانية- الكفريه في قرون العلاج ولا سيما تتستر على الإحساس بالسليب وطائفة نار
الفتنة في البلدان الإسلامية خاصة العراق وسوريا، وتشمل هذه النمطية وأكثر الثقافة والحضارة (أنظر: موقع إسكائي
نبرس، 2005/10/3/2015) هذه الدول هذه المحطة قليل عدد كبير من المواطنين العراقيين والسوريين العزل، وشطرت
الم(SEDAI flipping دين الشعوب السورى والعربي) ومع الأساطير الشديدة امتدت نطاق أنظمة التنظيمات الفكريات إلى بعض الدول
الإسلامية بما فيها اليمن وليبيا.

من المؤسف هنا بعض الأسباب لزيادة أنشطة التنظيمات الإيرانية ومنها: التحدث الثقافي في البلدان الإسلامية
ومؤثر الشاب والفنان، ومنعهم ومنع الأفكار الاجتماعية الأخرى وأيضا الأساطير الداخلية لتنظيمات السلوفينية- التفريخية.
تعيد جمعة داعش الإيرانية من تأملها على الاستفزازات القومية والثقافة والدينية، محتلها هي إهانة الطفولة و
الإ дальнية الداخلي للإسلام وتهيجه سمعة الدين الخفيف. يمكن القول إن الحفاظة لتقية هذه الأمة وإثارة الفوضى والفتنة
في البلدان الإسلامية من القواسم المشتركة بين اليابانيين والشيوعي والأخيرة- التفريخية.

128
3- استغلال الطرق والأساليب غير المنهجة في الجهاد الإسلامي

أ) الحواجز في تاريخ القرن الأول من الإسلام على استغلال المصلحة والتعاليم الإسلامية وتحريف الحقائق القرآنية وترمي التفاعيل النبوية الشريفة وفرض آرائهم ومعتقداتهم على المجتمع الإسلامي آنذاك. (الشافعي: 1999، 254/2) على سبيل المثال، كان الأزهر كأحد أهم الطرق الفكرية والكلامية للنحواء يهمهم معارضتهم بالشرك وعليه كانوا يجريون قتل الأقبل والشيخ إبراهيم الأخر، (1990، 47).

إن السلفيين المعاصرين لاتسمى تنظيم داعش كحواريج، ينطلقون إلى تزييف حقائق الدين بشكل غير ممنهج ويعودون الفتاوى الضعيفة المبللة من دون الاعتبار على النصوص الإسلامية الموثقة بها ويفضلون جزء من تعاليم الدين الحنيف بالشكوكهم للمسلمين الأخرين (غير السلفيين) بالكفر والخروج من الدين ويسخرون لأنفسهم أن يتعاملوا أصلاً يتعامل مع المستعدين سواء شيعة وسنة وأحياناً بعيدهم ويقنعون بشكل شنيع وغير إنساني.

هناك مصادر كثيرة لاستخدام الطرق والأساليب غير المنهجة في الجهاد الإسلامي ويدعو الداعش إلى بدء جهاد النكاح الذي لم يتم في التاريخ الإسلامي وأنتم هذه الظاهرة موجة من الانتقادات بين المسلمين وعلى وجه الخصوص علماء الأمة.

3- استغلال السبل العنيفة من أجل تحقيق الأهداف

إحدى المقومات الرئيسية للفكرة الخارجية في كافمة المراحل والفترات، هي معنويات مطلقة بالعنف وسوء التعامل وعدم الخضوع أمام الحق وتحتاج هذه المعاني في تطوير المسلمين وفرض قناعتهم على رؤية الحواجز. يرى الحوار وفق تعاليمهم الكالمني أن المسلم الذي يرتقي الكبير هو كاف وليست أن يبقى في نار جهنم محتدماً. (قاضي: 1997، 272) لذلك كانوا يرون إرداة داء المسلمين هذه الدعوة، باستخدام المناهج والأساليب العنيفة التي كانوا يصفونها جهاداً في سبيل الله تعالى كأنهم يهديون المسلمين الآخرين بالخروج عن الدين الحنيف وأحياناً تلتقطهم أحياناً بدماء المسلمين. (ضيف: 1963، 302/3)

إن الداعش المعاصرين يشكلون نفس الطريقة ويسعون الأعمال العنيفة كالإدارة العامة والإعلامات الواسعة وسوء التعامل مع المعارضين والاقتطاع من الأعداد و...هذه النصائح في الإسلام، شوكتها التكفيريون سمعة الدين الحنيف وصممون إجراءاتهم الخاصة في سبيل مكافحة الشرك وإقامة دين الله تعالى.

4- استخدام الشعارات الدينية بشكل منهجي

يدخل التكفيريون والسلفيون في القرن العشرين كما كان الحال في القرن سابقاً برامجاً مناهضة من أجل استغلال الشعارات الدينية وخصوص أنظمتهم المطورة العنيفة، تجاهًا في سبيل الله تعالى وتطبيق الشريعة الإسلامية والقرآنية وبيروز أعمالهم الإجرامية باستخدام الآيات القرآنية والشامتهم موجة من الآية القرآنية: "لا تعمري إلا الله". استخدمت الجماعات السلفية الجهادية تنظيم داعش منذ تأسيسها اليومهما الخاضر المفعم بالشمس والشمس الدينية- الإسلامية على وجه
التجريبات المقارنة بين الأدب وسلسة...

الخطوات بعض الشعارات المقدسة كـ: "الله أكبر" و "لا إله إلا الله" كلمة التوحيد و يقومون بتقديم أجرايهم غير
الإنسانية في ظل هذه الشعارات والرمز المقدسة وفقاً أثراً و وأدعايا سلبية للغة في الزواج العام العالي. استغلال الشعائر
الدينية المقدسة من المشتركة لدى الجماعات التكفيرية-سلفية كدعاش.

3- الحجر و مكافحة السبل العقلية المتبقية

يمكن القول إنها إحدى المزايا المشتركة للعذاب الخارجي في القرون الإسلامية الأولى والجماعات السلفية- التكفيرية لمعاصرة
تتم في عدم الاهتمام بالعقلانية والأساليب المتبقية وتقييد الأعمال المتشددة ولاعقلانية وحتى عدم الاعتراف بالعقلانية
والعلم العقلية. قامت مجموعة الخروج في عهد حركة ألمورالمؤمنين (ع) وعدده (قوة خلافة الأمويين) بتنفيذ الأعمال الاستفزازية والإرهابية
بدون الاهتمام بالمصالح وتم تسجيل جزء منها في التاريخ الإسلامي. (ابن أثير، 1989: 103/6)

تعد الجماعات التكفيرية المعاصرة وعلى رأسها تنظيم داعش الأعمال المتبقية لعدة الألف سنة إلى
الظروف الراهنة وتمراء العالم الإسلامي طويلة المدى ويرى أن هذه الأعمال خاصة في عصرنا الحاضر معروضة للعقلانية
والعقل. أظهر الدواعش في استناد الأحكام الشرعية، الحجر والرجعية الواسعة في أقاليمه ويعضون معظم الأعمال العادية
الليبية، شركاً وحائزاً لهذه الأفكار صالحة للمقارنة مع أفكار الخروج في القرون الإسلامية الأولى.

3- الاهتمام بظاهرة الشريعة بعد العقل و الفكر

كان الخروج الأولئك يعترضون وقت طوليةً من حياضهم اليومي للعبة كالصلاة وتلاوة كتاب الله والصلاة... حتى كانت
آثار السجود في جماهيرهم ظاهرة ولكن رغم اهتمامهم الوافر بعض العادات مما فيها الصلاة والصوم والنجوم ومشاهد، كانوا
يكونون صحة الرسول (ص) كأمير المؤمنين (ع) وعبد الله بن عباس وموالي الإمام علي (ع) فتعتبر بن ياسر وأبي أبوب
الأنصاري وغيرهم من كبار الصحابة بـ جهلهم وتدعمهم عن الحقائق والتحبب عن التفكير في الشؤون الدينية والإسلامية
وملكهم كانوا يعرفون إبقار دماء المسلمين وكانوا ينهبون إخراجهما بالشريعة والخروج عن الإسلام وكذلك الحال بشأن الجماعات
السلفية- التكفيرية المعاصرة على وجه الخصوص تتنظيم داعش الإرهابي الذي تسليمه معه الدين الحنيفي. من نهج
العقلانية والفكر، (حسن باشا، 160) يمكن القول إنها القاسم المشترك بين الخروج والجماعات السلفية- التكفيرية يمثل في
الاهتمام بالشريعة الظاهرة والتحبب عن العقلانية والتأمل والتحرك في مختلف المواقف الدينية والسياقية ومصلح الأمه
الإسلامية.

4- الاستخدام بالعلم والعملاء

إن حركة الخروج التي ظهرت في التاريخ الإسلامي حركة بعيدة عن العلم والمعرفة والمكن و إن رجال الخروج كانوا يعترفون
أنفسهم أعلم من أمير المؤمنين على بن أبي الطالب (ع) الذي كان (ع) يتمتع بالمكانة العلمية الشامنية في التاريخ

150
الإسلامي وهو حب مدينة العلم بنصر من السيد الأزهر (ص) (المجلد، 1424، 1425) ولن يجوز في رواج الدين الحنيف وتعليم العلم الإسلامي كعلم العقل والقوة وتفسير القرآن الكريم وعلم الطريقة والحقيقة وعلم النحو والعربية ... (ابن أبي الحديد، 1425: 1/8) كان الخوارج يستحقون بمكانة علماء الصحابة كأمريكيين (ع) ووصفي رسول الله ﷺ العلّمين (ص) وعبد الله بن عباس يصفه صاحبنا كرم الشان عظيم المزدّرة وكانوا يقولون أغلب العلم من الصحابة في تفسير القرآن الكريم واستناد الشعوب إلى الآيات القرآنية! إن المسلمين في القرن المعاصرة خاصة تنظيم عاش يسكون نفس الطريقة، ولا يتحلون مواضع العلماء القهوة المشغولة وحتم يتهمن العلماء الذين يعرضون منهجهم الخاطئ ويؤمرونهم من استمرار هذه الماهج غير السلمي، بسوى الفهم وقولة المعرفة والتفاقم ولا يبتغون أبداً إلى كلامهم ومواضعهم وتقدمهم رواج الفكر السلفي-التكفيري. بعبارة أخرى إن تنظيم داعش الإرهابي يدعي أن مثل مثلهم أهل السنة ويعملون لداء الدفاع عنه في وجه بقية الماهج الأخاذة يفوه بالفتاح ولكن هذا الادعاء لا يمكن قبوله من العلماء سواء النساء أو الرجال وذلك يعتقد تنظيم داعش كسائر التنظيمات السلفية-التكفيرية مكانته العلمية والعملية كما كان واعي لأعمالهم الخرجية.

(الشافعي، 1394: 54)

- 3- تكفير المتولدين لأبياء الله العظام (ع) والأئمة الطاهرين (ع) والصالحين: كان الخوارج الفدام للدكتمي يكرون بعض الصحابة كأمريكيين (ع) ومؤهلين بعد أداء حرب صفين قضية التحكيم وكانوا يقولون أن قال الإمام علي (ع) وقتل أتباعه وشيئاً بأمر جائز بل مفروض بنسبة لم كانوا يقونون دعاءهم بالكسر والإجادة. إن التكفيريين المعاصرة أيضًا يكرون الذببينولين إلى النبي الله ﷺ وأهل بيتارسالة (ع) وفي هذا السياق يبدعون مرافق النبيين والصديقين والصالحين ويضرون إحرارهم الخلقية الإرهابية مكافحة عادة الإوان والشرك! يمكن أن نشير إلى تصور بعض المعاصر والشاميين بعض المذهب الرافئي كذالك تحت سيطرة تنظيم داعش وهذه الأيديولوجية تتعرّض من أهم النقاط المشتركة للخروج الفدام والخروج الآجل.

- 3- ارتكاب أعمال الشغب دون الفكر والاهتمام بصحيح الأمة الإسلامية: إن الجامعات السلفية-التكفيرية كتبت واجبة الخروج في القرن الأول في إحدى تشكيلات على أنهم وسائطهم وويكلون أعمال الشغب و النفExecutionContext البديل والأمر وندم لانفعالات إلى مصلحة الأمة الإسلامية وأبناها ومالها ويتهمون العلماء والفقهاء الذين يعارون منهم بالممارسات وتفسير الإسلام. هذا نفس السبب الذي سبب سلسلة الخروج في قرون الإسلامية الأولى. روى ابن خزيمة عن رجل كان يبكي الأموات، ذكر أن رجلاً من تخفيف الخروج في معركة تحرير، كان يخاطب الرسول (ص) في سوء الأدب قائلاً: يا لجداً إخلاء! فقد تستطيعت (الشافعي، 1425: 23) وهذا لجادة للرسول (ص) فاعقد عليه وطارده في كتابه العزيز يدعو المسلمين إلى التحفيز للرسول (ص) وإحراز مكانة وتحقيقه عن سوء الأدب في موضعه (ص) وكان لا يغلب المسلمون في نبأه فيرسوه (ص) ونحتورن رفع الأسئلة عند خالين البيين (ص). لكن الخوارج لم ينجزوا بالمخطوط الفدام وكانوا راغبين في ارتكاب أعمال الشغب ونقد العقل والبحث والإشكال بحجة الرسول (ص) ووصفه
103. استغلال الأدوات المختلفة من أجل استقطاب الآخرين خاصة الشباب
كان الخوارج - رغم عدم معتمد بالمكانة الاجتماعية المروعة- يستخدمون الأدب والخطب من أجل نشر معتقداتهم
ووجهات نظرة لدى الشعوب المسلمة واستقلاب جماهير الناس إلى صفوفهم وأفكارهم الخارجية. وهناك عدد كبير من
الأعيان الذين أثبتت في تأييد أراء ومعتقدات هذا النظير السياسي- الكلاسيكي في التاريخ الإسلامي. اليوم إن الجماعات السلفية
وتلكريمة - وخاصة تنظيم داعش السلفي- تروج أفكارها وتعززها وحتى جراحها باستخدام الفئات التفضيلية والموارد
الإنسانية وشبكات التواصل الاجتماعي والفيديوهات وغيرها، تواصل أجل الشباب والجهات وتعطيناهم من أتباعهم إلى
صفوفهم ولقانون هذه الشباب والشابات إلى تنظيم داعش الإرهابي. تسعى الجماعات الإرهابية أن تقوم تعزيزها
المنظمات جهادية تهدف إلى تطبخ الدين الحنفي والضحية في سبيل الله، وذلك بهدف تجريد بعض الشباب من شهادته
نتيجة هذه الممارسات الداعية والإعلامية من جانب التنظيمات السلفية- الإرهابية. بعيداً عن تنظيم يحمل لديه قوة
بالغة في استهداف الشباب، أخيراً، يقول ذلك مناهجه الداعية والإعلامية وانتشاره وشبكات التواصل الاجتماعي والموارد
الإنسانية كما كان واضح بالنسبة إلى الخوارج في استغلال الأشعار والخطب من أجل رواج الفكرة الخارجية، (أي:
موقع إرفع صوتكم، 2016/01، 8 جمادى الأولى)

هنا يندرج الإشارة إلى بعض الفرص الموجودة بين الخوارج من جهة، والمنظمات السلفية- التكريرية من جهة أخرى.

تنظيم داعش من جهة أخرى:
أولاً: إذا درسا تاريخ الخوارج منذ بداية هذه الحركة في التاريخ الإسلامي، لم نشاهد أي من تواجد ودعم الأجانب في
تأسس ودعم هذه الحركة التي بدأت عقب إعلان تبادل الحكم في تكون مركبة صينة، وتم تأسيس هذه الحركة في العالم
الإسلامي لأسباب عديدة واتبعت أبداً بالهجمات الأحادية إلى قبل أعماله تابع الإسلام. أما بالنسبة إلى التيار السلفي-
التكرير، عندما ندرس مسار تأسيس هذه التنظيمات الإرهابية- التكريرية نرى أن لأعمال الأمة الإسلامية دوراً كبيراً
وإستراتيجياً في تأسيس ودعم هذه الجماعات، حتى بإمكاننا أن نقول، إذا لم تكن هذه المساعديات والدعم المستمر، لم
تمكن التنظيمات السلفية أن تواصل أعمالها في بلدان الشرق الأوسط.
ثانياً: إن الخوارج رغم ذبحهم وأعمالهم القبيحة المسلمة لتعاليم الدين الحنفي، لم يرتكب بعض الأعمال التي أرتكبها
السياسيون في العقود الأخيرة. إن التنظيمات التكريرية بكل قسوة أرضجوا الأعمال التي لامثل لها في التاريخ الإسلامي (حتى بين
الخوارج كان ثيابًا متطوعيًا في القرن الأولي، على سبيل المثال، يُعتبر الإشارات إلى استخدام الأسلحة المخطوفة دونًا كسلاح الكفاح، مرتبطًا بقرن وسيلة. بدأ هذا الدور بالآلاف من قبل بعض العلماء المسلمين الذين اقتربوا باستخدام القوة والغريزة المسبقة في تاريخ المسلمين خلال القرون الماضية وحتى الخوارج. لذلك يمكن أن نقول، رغم المشاعر المتلألئة بين التيارين الخارجي والسلفي، هناك بعض الفوارق بين هذين التيارين من النواحي الإيديولوجية والاجتماعية والعملية. لذلك أثارنا إلى بعضها وبناءً عليها، نتائج البحث.

نتائج البحث

ขณะاً ما ندرس معالجات الأفكار والمصطلحات للجماعات التكفيرية للفترة الإسلامية التي تم تأسيسها وتغذيتها بدعم بعض القوى الإسلامية والدولية، وتأثِّر في أوقات غرامها ومؤثراتها وعواملها، وعوضة عن صورة النفي عن الدين القرآن الكريم. توفرنا تلك الدراسات المتخصصة في التاريخ الإسلامي على أسرار الحدود. إذاً فإن أفكار وإجراءات الخوارج من جهة باكراً وتضاعفوا التطورات التنظيمية للفترة، والعملية في وجهة النصرة من جهة أخرى، نرى سلوكات واضحة بين هذه التيارين من النواحي الفكرية، والاعتقادية والمهنية وما إلى ذلك. عندما نحل سلاسل وأدوات التكفيريين للفترة الإسلامية، نرى أن هذه التطورات تقدم الأدوات الفعالة لدور الانفتاح التي تشكل العالم الإسلامي. بعد القرن الأولي، كان الخوارج أيضًا لا يظهرون بخصوصية الإسلامية أو أظهروا البذل في العالم الإسلامي وصولاً إلى الأفكار القطبية بآرائهم وأفكارهم وأفكارهم وكأنها يتعون أنفسهم المسلمين فحسب ولكن أيضًا كثيرين من تيارات أخرى من جهات التكفيرية والمهيمنة للمملكة. الخوارج رغم أنهم كانوا يعبدون الله تعالى ويعبدون عبودًا طولًا لعبادة، كانوا يعيدون عن العقلانية والمهيمنة، وكأنهم يبرزون أفعالهم المادية بالشعورين الديني الإسلامي هامًا للجهاد في سبيل الله تعالى. وبالنسبة لدعاية ودعوات تأديبهم تصادمهم مع الراضي محمد بن عبد الله، أظهر أسباب توجه أعداء الإسلام إلى الجماعات التكفيرية للفترة، من أجل تقدم وتحقيق أهدافهم، وكذا كان وفقًا للخوارج.

المصادر والمراجع

1. الكتب
2. القرآن الكريم
3. ابن أبي أحمد، عز الدين، (1425 ق)، شرح النهج البخاري: الط، 1: 1، بيروت: المكتبة المصرية.
المصة: مكتبة العلوم والحكم.

5. أحمد بن عبد الله بن عبد علية (ت. 1), الفنون والمعرفة.
6. ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد العزيز (ت. 1380هـ), كتاب الخرائط.
7. الصناعي (ت. 1400هـ), كتاب الخرائط.
8. يزاعي (ت. 1400هـ), كتاب الخرائط.
9. حافظ, رسول الله (ت. 1380هـ), تاريخ حلفاء.
10. أحمد, على بن عبد الرحمن بن المغيرة (ت. 1390هـ), كتاب الخرائط.
11. حسن باشا, عبد الله بن سيد شريف (ت. 1400هـ), تدفق الخرائط في القرن الثاني عشر, ط 1، اللافلقية: دار

12. الدخيل, علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن المنصور (ت. 1400هـ), كتاب الخرائط.
13. العمراني, ابن قرة, كتاب الخرائط.
14. الزرقاء, عبد القادر, كتاب الخرائط.
15. سيدنا محترم, جعفر (ت. 1350هـ), كتاب الخرائط.
16. السباعي, علي بن عبد الرحمن بن المنصور (ت. 1400هـ), كتاب الخرائط.
17. الشيخ, أحمد, كتاب الخرائط.
18. السباعي, علي بن عبد الرحمن بن المنصور (ت. 1400هـ), كتاب الخرائط.
19. الشهري, حسن, كتاب الخرائط.
20. عبد القادر, محمد بن عبد الله, كتاب الخرائط.
21. الصناعي, أحمد, كتاب الخرائط.
22. محمد بن عبد الله, كتاب الخرائط.
23. السباعي, علي بن عبد الرحمن بن المنصور (ت. 1400هـ), كتاب الخرائط.
24. مصطفى, محمد حافظ, كتاب الخرائط.
25. نور الدين, محمد, كتاب الخرائط.

ب. الجرائد والصحف والمواقع الإلكترونية

26. مؤسسة الإخوان, كتاب الخرائط.
27. مؤسسة الإخوان, كتاب الخرائط.
References

Books
1. The Holy Quran.
Publishing.


Press and websites

33. - Foreign Policy Quarterly, Number 2, Summer 2014.

34. - Political science Quarterly, Number 68, Autumn 2014.

35. - Strategist studies Quarterly, Number 47, spring 2014.

36. - Irfaasawtak website 2016/10/08.

37. - Sky news website 2015/06/03.

40. - Tishreen website 2014/05/04.
42. - Alhayat website 2014/07/03.
43. - Raialyoum website 2016/02/17.
44. - RT website 2015/04/13.
45. - CNN website 2016/01/07.
46. - Alalam website 2016/02/18.
47. - Alarabiya website 2014/06/13
48. - France24 website 2016/01/09
49. - Alquds website 2016/02/20
مطالعه تطبيقي عملکرد خوارج و گروه های تکفیری معاصر با تأکید بر گروه داعش

مجتبی زارعی ۱، محمد جواد گودینی ۲

چکیده
خوارج از ویژگیهای تندرو در تاریخ سیاسی اسلام به شمار می‌رود که در سده‌های نخست تاریخ اسلام، سلاح خود را به خون برداران مسلمان با انگیزه‌های دینی و مذهبی آغشته نمود و اقدامات مجرمانه‌ای را در سرزمین‌های جهان اسلام به انجام رساند. در تطبیق اقدامات خوارج، از ابعاد و تفسیر به رأی استوار است. و گروه‌های سلفی تکفیری معاصر (بویژه گروه داعش)، می‌توانند به نقطه مشترکی و رفتاری‌های یکسانی منی به جریان دست یابیم که این‌ها جویان را به یکدیگر درون می‌دهد. داعش محصول اندیشه‌های تکفیری-وهابی و برگرفته از مکتب فکری کسانی است که در فتاوائی خود به خوشن و خان مسلمانان را جای بلکه واجب دانسته و با انگیزه به نواص و استمر تداوم اسلام سستری از سوی برخی کشورهای غربی فرآورده‌می‌آورد. در این مقاله از تحلیلی-توصیفی، می‌توانیم به مشترک‌های دیانی و جنایی از سلفی-تکفیری از زوایای فکری در عمل به دراز است، جریان دینی با وجود قاعده‌ای و سیاست‌های سلفی مبتنی بر دلیل دو مرحله از توعیق در مشترک نظری و عملی فاوا و حاکمیت یافته‌می‌باشند. جریان‌های سلفی معامله نزدیک به لابل دو مرحله از توعیق در این‌گونه‌ها یکسانی دیگر و اجتهادهای سلفی به نظریه همان راهی را طی می‌کند که اسلاف خارجی شان در سده‌های نخست هجری طی کرده.

واژگان کلیدی: خوارج، گروه‌های سلفی، تکفیری، خشونت، داعش

E-mail: zareei@modares.ac.ir

نویسنده مسئول مقاله:
A Comparative Study of Classic Khawarij and Contemporary Takfiri Groups with Special Emphasis on Daesh

Mojtaba Zarei\(^1\), Mohammad Javad Goodini\(^2\)

1. Associate Professor, Department of Political Science, Tarbiat Modares University
2. PhD, Department of Arabic Language and Literature, University of Tehran.

Abstract

The Khawarij can be considered as one of the extremist groups of the political history of Islam who shed the blood of their Muslim brethrens in the early centuries of Islamic history with ideological motifs, carrying out many violent acts in various parts of the Islamic world. Comparing the actions of the Khawarij, which have been mostly based on extreme violence, retrogressive ideas and desired interpretations, contemporary Salafist groups, especially Daesh, we can achieve extensive viewpoints and behaviors linking these two. In other words, Daesh is the result of Takfiri-Wahhabi ideas and decrees of those who consider killing Muslims not only permissible, but also obligatory and their ideas form a good groundwork for continuing Islamophobia in some western countries. In this article, a descriptive-analytical method will be used to study the commonalities between the two ideas of foreign and Salafist-Takfiri from intellectual, methodological and behavioral aspects, regardless of the vast time difference between the two.

Keywords: Khawarij; Salafist Groups; Takfiri; Extremism; Daesh.

* Corresponding Author's E-mail: zareei@modares.ac.ir